

سي إن إن تصف بن سلمان بالديكتاتور المثير للجدل



نعتت شبكة "سي إن إن" الإخبارية الشهيرة، ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" بالديكتاتور المثير للجدل وذلك في معرض تقرير بثته على قناتها اتهمت فيه البيت الأبيض بتقييد الوصول لمكالمات جمعت بين الأمير الشاب والرئيس "دونالد ترامب".

وعنونت الشبكة الأمريكية التقرير بالقول "مصدر: البيت الأبيض قيّد الوصول إلى اتصالات ترامب بدكتاتوريين اثنين"، في إشارة إلى "بن سلمان" والرئيس الروسي "فلاديمير بوتين".

وفى السياق ذاته نشرت "سي إن إن"، السبت، تقريراً على موقعها الإلكتروني، وصفت فيه علاقات "ترامب" مع الرجلين بأنها "مثيرة للجدل"، وانتقدت سجلهما الحقوقي.

ونقلت الشبكة الأمريكية عن مصادر مطلعة قولها إن مسؤولين لديهم صلاحيات للاطلاع على نصوص المكالمات لم يحصلوا على نص مكالمة جمعت "ترامب" و"بن سلمان".

وجاءت تلك المكالمة في وقت كان البيت الأبيض يواجه فيه عاصفة مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي"، داخل قنصلية بلاده بإسطنبول.

وأكد تقرير "سي إن إن"، نقلا عن عدة مصادر مطلعة، قولها إن مكالمات "ترامب" مع العاهل السعودي الملك "سلمان بن عبدالعزيز" ونجله، ولي العهد، فُرضت عليها سرية كبيرة، ولم يتم إعداد تفريغها كتابيا.

وشددت المصادر على أن ذلك التصرف غير معتاد في البيت الأبيض من قبل الإدارات السابقة.

وأوضحت أنه يتم تقليديا توجيه مسؤولين كبار بالاستماع للمكالمات، ومن ثم توزيع نصوصها عليهم، إلا أن مكالمات "ترامب" مع قادة المملكة والرئيس الروسي اقتضت على استماع وزير الخارجية "مايك بومبيو" ومستشار الأمن القومي السابق "جون بولتون".

وتابعت أن تلك الممارسة بدأت قبل أكثر من عام، على خلفية تسريب بعض ما جاء في مكالمات "ترامب" مع زعمي أستراليا والمكسيك.